تدريب التلاميذ على العمل التطوعي في المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين

إعداد/

أ.م.د جمعة ابراهيم حسين **أسماء فرحان عبد وهيب**

جامعة الانبار/الاداب/الاجتماع **مرشدة تربوية بمدرسة الثناء الابتدائية المختلطة صديقة الطفل**

تربية الكرخ الثانية – محافظة بغداد

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية التدريب في تنمية العمل التطوعي بالمدارس بأبعاده الثلاثة (المعرفة المرتبطة بالعمل التطوعي، الاتجاه المجتمعي، مهارات اتخاذ القرار المجتمعي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحثة على عينة مكونة من (٦٧) من المرشدين التربويين بالمدارس الابتدائية بتربية الكرخ الثانية بمحافظة بغداد، وفي ضوء تطبيق أداة البحث ومعالجة نتائج التطبيق إحصائياً تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن أهم معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت ضعف وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته وانخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع وغياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: التدريب – العمل التطوعي – المرشدين التربويين.

Abstract:

The objective of the current research is to investigate the effectiveness of training in the development of voluntary work in schools in its three dimensions (knowledge related to voluntary work, community orientation, community decision-making skills) among primary school students. The researcher used the descriptive approach. A questionnaire was prepared by the researcher on a sample of (40) counselors in primary schools in the second Karkh education in Baghdad governorate. In light of the application of the research tool and processing the results of the application statistically, Obstacles to training on volunteer work The students' lack of awareness of the concept of volunteering and the lack of institutions supporting voluntary work programs and its importance and low rate of economic income of members of the community and the absence of the role of the media in relation to volunteer work.

Keywords: Training - Voluntary Working- Counselors.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: المقدمة:

يمثل العمل التطوعي سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قديم الزمان، حيث أصبح يمثل رمزًا للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته، حيث ارتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ الأزل وذلك باعتباره ممارسة إنسانية.

وللعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع على كافة الأصعدة الاقتصادية سواء كانت أو الاجتماعية، حيث يمثل العمل التطوعي تجسيداً عملياً لمبدأ التكافل الاجتماعي، وتعزيز مبدأ المساواة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، باعتباره مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية والمجتمعية. فهو بذلك يعد من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، ومع تعقد الظروف الحياتية، وزيادة الاحتياجات الاجتماعية، ظهرت الحاجة لإنشاء منظمات تطوعية وجمعيات خيرية فاعلة لتقف جنبًا إلى جنب مع الجهات الحكومية لتلبية هذه الاحتياجات.

ومع الأهمية التي يمثلها العمل التطوعي في عالمنا المعاصر، فإنه يتطلب قدرات ومهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها والإلمام بتطبيقاتها العملية، ولعل مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم وأكبر المراحل في عمر الإنسان التي يستطيع من خلالها التدريب على الأعمال التطوعية والخدمية التي ينفع بها نفسه ومجتمعه، ويحتاج العمل التطوعي إلى بيئة صالحة يترعرع من خلالها النشء.

وتعد المدرسة الابتدائية التي يلتحق بها الطفل من سن ست سنوات من أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في غرس وتعهد وتنمية قيم العمل التطوعي، وذلك من خلال الأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها، والمناهج الدراسية (**الدوسري، ٢٠١٨، ٩٢**).

وللمرشدين التربويين في المدارس الابتدائية دور كبير في تنشئة التلاميذ منذ الصغر وتعويدهم على مثل هذه الأعمال الصالحة لخدمة مجتمعهم، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التدريب على الأعمال التطوعية والتي هي موضوع البحث الحالي حيث أن العمل التطوعي يعد ثروة عامة مكونة من خلاصة الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل.

ثانياً: مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من المحاور الآتية:

١. **إحساس الباحثة:** إن من المشاكل الكبيرة التي يواجهها المجتمع العراقي في الوقت الحالي هو ضعف روح التعاون والعمل الجماعي والتطوعي بين أفراد المجتمع عموماً وبين التلاميذ في المدارس خصوصاً وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها كمرشدة تربوية في المدرسة، بل وترى الباحثة إن هذه المشكلة في تزايد مستمر بين أفراد المجتمع وبالأخص تلاميذ المدارس نظراً لاستخدامهم التكنولوجيا بشكل خاطئ وإدمانهم بعض الألعاب الإلكترونية غير الهادفة مثل لعبة بوبجي(PUBG) وغيرها، وكذلك الفراغ القاتل لديهم الذي يؤدي إلى انحرافات سلوكية لا حصر لها كحالات الابتزاز الإلكتروني والإدمان وارتياد المقاهي وغيرها الكثير من المشاكل التي يجب معالجتها بتنمية روح التعاون ومفاهيم العمل التطوعي بين تلاميذ المدارس، وبالتالي استغلال أوقات فراغهم بشكل صحيح بما يؤدي إلى خدمة المجتمع.

٢. **نتائج وتوصيات الدراسات السابقة:** حيث أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة والعديد من المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال العمل التطوعي في المدارس، ومنها دراسة كل من: **(الصالح، ٢٠١٦)، (صالح، ٢٠١٧)، (إسماعيل، ٢٠١٨)، (مرزوق، ٢٠١٨).**

والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية العمل التطوعي في موضوعات مناهج المراحل الدراسية المختلفة، وضرورة تنمية المفاهيم المرتبطة بالعمل التطوعي، وضرورة الاهتمام بتنمية المعلومات المرتبطة بالعمل التطوعي والاتجاهات المرتبطة بالعمل التطوعي للتلاميذ، وأهمية بناء برامج أو وحدات مستقلة للتدريب على البرامج المرتبطة بالعمل التطوعي؛ لدراسة كيفية تدريب التلاميذ على العمل التطوعي في مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لتحقيق أهداف العمل التطوعي في المدارس في مجالات كسب المفاهيم المرتبطة بالعمل التطوعي والاتجاهات الإيجابية نحو حماية العمل التطوعي.

٣. **الدراسة الاستطلاعية:** حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية وذلك بإجراء مقابلات شخصية مع المرشدين التربويين بالمرحلة الابتدائية، وبلغ عددهم (١٢) مرشداً تربوياً، في عدد من المدراس الابتدائية بمحافظة بغداد، بهدف استطلاع الواقع الميداني للدراسة، وصياغة المشكلة البحثية، ووضع الفروض، وأسفر الحوار على عدم توافر مفهوم العمل التطوعي بصورة

كافية في المحتوى التدريبي؛ حيث يتم تناوله في صورة محاضرات ولكن بقصور شديد. والتأكيد على الجوانب النظرية دون التطبيقية في عرض القضايا المرتبطة بالعمل التطوعي بشكل عام. بالإضافة إلى قلة الدعم المالي لبرامج العمل التطوعي في المدارس، ونقص الوسائل التعليمية المرتبطة بالعمل التطوعي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مشكلة البحث الحالي تتمثل في قصور برامج التدريب على العمل التطوعي بالتعليم الابتدائي في تنمية مفهوم العمل التطوعي، وكيفية التعامل معها، **وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:**

"ما فاعلية تدريب التلاميذ على العمل التطوعي بالمدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟"

وتتضح الإجابة على التساؤل الرئيس من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية تدريب التلاميذ على مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي في المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟
٢. ما فوائد تدريب التلاميذ على العمل التطوعي من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟
٣. ما معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟
٤. ما سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تناول العمل التطوعي في المدارس، وما تتضمنه من مشكلات مجتمعية مرتبطة بها من وجهة نظر المرشدين التربويين.

٢. تقصي فاعلية التدريب في تنمية العمل التطوعي بالمدارس بأبعاده الثلاثة (المعرفة المرتبطة بالعمل التطوعي، الاتجاه المجتمعي، مهارات اتخاذ القرار المجتمعي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. الإسهام في التوصل إلى توصيات ومقترحات عملية قابلة للتطبيق؛ لتطوير العمل التطوعي في المدارس؛ تسهم بشكل أكثر فاعلية في تحقيق أهداف العمل التطوعي في المدارس.

رابعاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية مشاركة تلاميذ المدارس الابتدائية في العمل التطوعي في اكتساب القيم والأخلاق الحميدة ومدخل للصحة النفسية وحماية المجتمع، كما أنه يعزز

الانتماء لدى تلاميذ المدارس في بناء مجتمعاتهم والعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والعملية والعلمية، كما أن المشاركة في العمل التطوعي يحمي المجتمع من التفكك والصراع الطبقي.(**الرياح،٢٠٠٦: ٣).**

ويعد العمل التطوعي احد الأنشطة الفعالة التي يجب أن يقوم بها التلاميذ دون إجبار من احد ، إذ يجب أن تنبع من داخله لأنه يريده ويريد مد يد العون والمساعدة للآخرين، فهي تشير إلى تقدم ورقي المجتمع الذي تصدر منه لأنها تعكس أخلاقيات وذوق الأفراد بما يكفل وجود التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد ، كما أنها تؤكد على تحمل المسؤولية ، وقد أكدت الأديان السماوية الثلاثة على أهمية العمل التطوعي والخير، وفي مقدمتها الدين الإسلامي الذي جاء صريحاً في أية من آياته في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [1]

ولقد أولت الدول المتقدمة أهمية بالغة للعمل التطوعي حيث أن عدد الجمعيات الخيرية المسجلة في بريطانيا وصل إلى (١٧٠,٠٠٠) الف جمعية، وأن عدد الجمعيات التطوعية بلغ عددها (٣٠٠,٠٠٠)، وأن أعداد المتطوعين في بريطانيا المبادرات التطوعية الخاصة لتنفيذ (١٦) مشروع هدف إلى معرفة السبل إلى الانخراط والمشاركة في الأعمال التطوعية(**smith,1995,58).**

فالعمل التطوعي من الأمور المهمة التي تسعى كثير من المجتمعات في الوقت الراهن إلى الاهتمام بها، لأن المشاركة في العمل التطوعي تسهم في تدعيم نهوض المجتمع وارتقائه، فقد أصبح التطوع من الأساسيات التي يقاس عليها تقدم المجتمعات الإنسانية.

ومن المتوقع أن يفيد البحث الحالي كل من:

- **التلاميذ:** في تنمية العمل التطوعي، الذي يؤهلهم إلى الحفاظ على مجتمعهم وترابطه.
- **المرشدين التربويين:** توجيه نظرهم إلى أهمية توفير المواقف، والأنشطة، التي تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المهام المرتبطة بالعمل التطوعي، وقدرتهم على اتخاذ القرار؛ لحلها.
- **مصممي المناهج والبرامج التدريبية:** يمكن أن تسهم الدراسة الحالية، في مساعدة مصممي المناهج الدراسية، في إعداد وحدات تدريبية تهتم بتدريب المتعلمين من المراحل الدراسية المختلفة على العمل التطوعي، في مراحل تعليمية مختلفة.

[1] سورة البقرة: من الآية (١٥٨).

- **الباحثين:** إثراء الدراسات المتعلقة بالعمل التطوعي في المدارس، وقد يفتح ذلك المجال لدراسات أخرى، من خلال توصيات البحث، في ضوء النتائج.

خامساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تقديم مقترحات لتفعيل تدريب التلاميذ على العمل التطوعي من وجهة نظر بعض المرشدين التربويين بالمدارس الابتدائية بمحافظة بغداد.
- **الحدود البشرية:** بعض المرشدين التربويين بمدارس تربية الكرخ الثانية بمحافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.
- **الحدود المكانية:** تربية الكرخ الثانية / محافظة بغداد.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

سادساً: مصطلحات البحث:

١. التدريب:

- يرى **(رضوان، ٢٠١٣، ٣٦)** بأن التدريب هو: الجهد المنظم والمخطط له لتزويد الأفراد بمعارف معينة , وتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم , وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي بناءً مما قد ينعكس على تحسين الأداء في التعليم .
- ويعرف **(الشرعة، ٢٠١٤، ٢٢)** التدريب بأنه هو: "عملية مخططة ومستمرة لتقليص الفجوة بين الأداء الفعلي للأفراد وبين ما هو مطلوب منهم من واجبات ومسؤوليات، وذلك بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات الغير متوفرة لديهم أو تنقصهم، والتي تؤدى إلى تحسين أدائهم وأداء بيئة العمل ككل".

ويمكن تعريف التدريب إجرائيا بأنه: تقديم المعارف والمعلومات الجديدة لأذهان المتعلمين من خلال أنشطة منظمة ومخطط لها مسبقاً.

٢. العمل التطوعي:

- تعرف جمعية الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة العمل التطوعي بأنه "جهود يبذلها المتطوعون الذين يملكون خبرة أو مهارة معينة ولهم دور فعال في

المشاركة لتحقيق خدمات المهنة التي تهدف إلى رفاهة الأفراد والمجتمعات بطريقة تكاملية محققة أكبر نفع ممكن لهم" **(Mojza, Eva J, 2011).**

- ويعرف كذلك بأنه الجهود التي يقوم بها الإنسان بشكل اختياري وبدون مقابل للمشاركة في برامج أو تقديم خدمة بإحدى الجمعيات التطوعية والمؤسسات الحكومية. **(Particia C. Dunn, 1995, 24-28).**

ويمكن تعريف العمل التطوعي إجرائياً بأنه: جهد إنساني متنوع نابع من ذات الفرد أو الجماعة ممن لديهم مجموعة من الخبرات والمهارات التي يتم توظيفها بشأن موضوع أو مشكلة خاصة بالمجتمع أو المؤسسة و بدون توقع الحصول على مقابل مادي يوازي الجهد المبذول.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول : الإطار النظري.

أولاً: ماهية العمل التطوعي:

جاء لفظ التطوع في لسان العرب: مأخوذ من الفعل "طوع" وهو ما تبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه **(ابن منظور، ٢٠٠٣، ٣٤٣).**

ويقصد بالتطوع: التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال: طاع يطوع إذا انقاد معه ومضى لأمره.. وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع ب فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون. ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه ، ويؤدي في خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوعاً **(مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٥٧٠).**

وحددت منظمة الأمم المتحدة (U.N) المتطوع على أنه الشخص الذى يقدم خدماته دون تفويض وقد يكون في مقتبل العمر أو في سن التقاعد، ولكنه يوظف طاقاته وخبراته ووقته بهدف تحقيق الأهداف والمهام التي يؤمن بها **(United Nation Vs, 2009, 1).**

ثانياً: أهداف العمل التطوعي:

يهدف التطوع باعتباره ركيزة من ركائز العمل الاجتماعي بما تتضمنه من قيم وآداب وأخلاقيات ومبادئ واستراتيجيات وتكتيكات وأدوات ووسائل في إطار فلسفة إنسانية نابعة ثقافة المجتمع على استثارة المواطنين لاستثمار الطاقات البشرية، للتصدي لمشكلات المجمع المتزايدة.

وفي ضوء ذلك يتضح التنوع الذي يظهر في الأهداف التي يسعى العمل التطوعي إلى تحقيقها والتي تنعكس في الغالب على الشخص المتطوع أو المنظمات المجتمعية وعلى المجتمع بأسره والتي تتضح من خلال ثلاثة أهداف هي: **(عبد اللطيف، ٢٠١٨، ١٦٨)**.

١. الأهداف العامة، وهي:

- ترسيخ قيم المواطنة في نفوس التلاميذ.
- دعوة مفتوحة لكل تلاميذ المدارس، للإسهام في بذل الخير.
- يساعد على التصدي لانحراف أفراد المجتمع.
- شغل وقت فراغ أفراد المجتمع الراغبة في التطوع من خلال قيامهم بعمل نافع ومفيد يشعرهم بأنهم لهم دور هام في المجتمع .

٢. الأهداف التربوية، وهي:

- وسيلة هامة في نشر ثقافة المواطنة.
- سد الفراغ في المجالات التطوعية.
- التعرف على القدرات واكتشاف المواهب.
- المشاركة في تنظيم وتنفيذ البرامج التربوية للتلاميذ.

٣. الأهداف الاجتماعية، وهي:

- تحقيق مبدأ التكافل بين أفراد المجتمع.
- المحافظة على وحدة المجتمع واكتساب الاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع.
- تحقيق الأمن الشامل في المجتمع.
- تعزيز الانتماء والمشاركة الاجتماعية لدى الأفراد.

وفي ضوء ما سبق تتعدد وتتنوع أهداف العمل التطوعي في البيئة الاجتماعية حيث يمثل قيمة اجتماعية وأداة تربوية، فضلا عن كونه يمثل أداة لضمان وتقوية الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع وزيادة الموارد وتعبئتها لصالح المجتمع والمساهمة في إحداث التغيير المطلوب وتقوية الفئات المحرومة والضعيفة في المجتمع. ولذلك يعتبر التطوع الوسيلة المناسبة لإحداث التكامل وهذا التنوع في البرامج كما أنها تكون أكثر ارتباطا بالواقع لأنها نابعة من المجتمع وتعبر تعبيراً حقيقياً عن احتياجاته **(Davidson, F. 2012. 172).**

ثالثاً: مجالات العمل التطوعي:

يتخذ العمل التطوعي أشكالاً عدة؛ حيث تتنوع أنماطه من حيث: الحجم، ومجال العمل، والغاية، كما تختلف تلك الأنماط باختلاف دوافع القيام بها. وتتزايد الحاجة إلى العمل التطوعي بكافة أنماطه في وقت الأزمات والظروف الطارئة: كحدوث الكوارث الطبيعية أو المجتمعية، أو الحروب، أو الأمراض والأوبئة ومواجهة المشكلات الناتجة عنها. ولا تقتصر الحاجة إلى العمل التطوعي في أوقات الأزمات فقط، بينما تتزايد أهميته أثناء تنفيذ برامج التنمية في المجتمعات المحلية، حيث يتطلب تحقيق أهداف تلك البرامج تضافر الجهود الأهلية والحكومية. ونظرا لاتساع نطاق العمل التطوعي فإنه يستوعب كافة الجهود الفردية سواء أكانت تطوعاً بالجهد، أو بالوقت، أو بالخبرة، أو بالمال، أو بأي شكل عيني (**العاني، ٢٠١٤، ٥٦٨**).

ويتضح مما سبق أن للعمل التطوعي مجالات كثيرة تقوم على تحقيق التعاون والتكافل والإخاء والمحبة ليس فقط بين أفراد المجتمع الواحد، بل بين أفراد المجتمع العالمي ككل، وقد قسمها كثير من الباحثين إلى عدة مجالات، وفي هذا المقام يمكن تقسيم مجالات العمل التطوعي إلى عدة أقسام تتمثل في:

١- **المجال التربوي والتعليمي:** نظراً لكثرة فروع هذا المجال وتداخل أنشطته مع المجالات الأخرى، فإنه يتطلب مبادرة ذاتية من العاملين وجهود كبيرة للمشاركة التطوعية وذلك عن طريق المساهمة في برامج (محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً)، وتنطلق أهمية العمل التطوعي في هذا المجال من أهمية التربية والتعليم ذاتها، ولما لها من دور فاعل في رفع الجهل والتخلف وبناء الأمة وحفظ الشخصية من الذوبان في الثقافة الوافدة ونحن في عصر ثورة المعلومات وسرعة الاتصال.

٢- **المجال الثقافي:** ويتضمن (تحفيظ القرآن الكريم، إقامة ندوات ومحاضرات دينية وثقافية، نشر وطبع الكتب بالإضافة إلى طباعة نشرات التوعية وعمل اللوحات الإرشادية).

٣- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن (رعاية الطفولة ، رعاية المرأة ، إعادة تأهيل مدني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة التدخين، الإرشاد الأسرى ،مساعدة المشردين، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر الفقيرة، مساعدة المرضي والمعاقين وكبار السن) .

٤- **المجال الصحي:** ويتضمن (الرعاية الصحية، خدمة المرضي والترفيه عنهم، تقديم الإرشاد النفسي والصحي، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة، إقامة مراكز الحماية من الإدمان والتدخين، المشاركة في حملات التبرع بالدم) (**المالكي، ٢٠٠٩، ٥١**).

٥- **المجال البيئي:** ويتضمن (الإرشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمنتزهات ، مكافحة التلوث) (**السلطان، ٢٠٠٩، ١٦**).

٦- **المجال الإعلامي:** للإعلام دور فاعل تجاه كشف أهمية العمل التطوعي في المجتمع لمساعدة الطبقات الفقيرة وتحفيز أفراد المجتمع نحو العمل التطوعي، وكشف التغييرات الاجتماعية وبناء حوافز جديدة وجذب الاهتمام للمشاركة المجتمعية والخدمية، وتعميق روح التكامل بين الناس (**عبد الحق، ٢٠٠١، ١**).

٧- **مجال الدفع المدني:** ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة للمتضررين بفعل الحروب، المساهمة مع رجال الإسعاف، المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية) (**السلطان، ٢٠٠٩، ١٦**).

٨- **المجال الاقتصادي:** وتشمل تقديم القروض الحسنة، وإقامة المشروعات الصغيرة، وجمع الزكاة والصدقات وتوزيعها على مستحقيها.

وتستلزم تلك المجالات السابقة وضع آليات لتنفيذ جميع المجالات والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي: (**الصراف، ٢٠١٢، ٣٤-٣٥**).

- التخطيط واتخاذ القرارات: بمعني صياغة الأهداف الأساسية للعمل (الرسالة، والغايات) والاستراتيجية والسياسات المعبرة عنها، فضلاً عن برامج العمل والقواعد والإجراءات المتفق عليها.
- تنمية الرغبة في التفاعل الاجتماعي واكتساب المهارات والمعارف والخبرات التي قد تفيد في مجال التقدم الوظيفي، لكن يشترط أن تتمتع الإدارات بالتحرك السريع لاتخاذ القرار والابتعاد عن الروتين والبيروقراطية.
- التنظيم: تبدأ بدراسة إمكانات الفرد ومن ثم توجيهه للمكان الملائم لقدراته ورغباته الشخصية بموجب الوقت الذي يحدده طالما أننا أمام جهد تطوعي.
- القيادة والتحفيز والتدريب: يبرز هنا دور جهتين، الأولى هي الإدارة العليا للمؤسسة المشرفة على عمليات التطوع أو الجهة المؤسسية المساهمة في العمل التطوعي، أما الجهة الثانية فهي وسائل الإعلام (الصحف، والتلفاز والفضائيات والإذاعات، ومواقع الأنترنت ذات العلاقة)، كذلك الشخصيات المجتمعية ورجال الدين الذين يعدون أبرز أداة قيادية وتحفيزية تسهم في دفع المتطوعين وتنشيطهم باعتماد أسلوب حوافز العمل التطوعي وعدم الاكتفاء بالاعتماد على النيات الحسنة، وحب الناس للخير، فالحوافز أيضاً لها دور في ذلك، كما يحتاج بعض المتطوعين إلى

التدريب على مهماتهم، ولعل دور المؤسسات الأهلية وبالتعاون مع برامج المؤسسات الحكومية والكفاءات في المجتمع المحلي يبرز في مجال تدريب المتطوعين وزيادة مقدرتهم على أداء الأعمال الخيرية، مع ملاحظة أن هناك أعمالاً تطوعية بسيطة قد لا تحتاج فعلاً إلي تدريب.

- الرقابة: إذ يتضمن ذلك تقييم مدي فاعلية وكفاءة عمليات التطوع، بمعني فاعلية العملية من حيث تحقيقها للأهداف المرجوة، مثلاً تخفيض آثار الكارثة أو تجاوزها نهائياً، وأن يتم ذلك بكفاءة أي باستغلال أمثل لجهد ووقت المتطوع، فضلاً عن تحقيق استغلال رشيد للأموال المتاحة والإمكانات المادية والمعلوماتية الأخرى.

رابعاً: دور المرشد التربوي في تدريب التلاميذ على العمل التطوعي:

يعد المرشد التربوي من أهم عناصر المدرسة المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، كونه يساهم في تشجيع التلاميذ وتنمية مهاراتهم في العمل التطوعي وبيان قيمه السامية، ويمكن للمرشد التربوي تدريب تلاميذه على العمل التطوعي من خلال بعض النشاطات التالية: **(عسكر، ٢٠١٧، ١٨٣-١٨٦)**.

١. تشجيع التلاميذ على عمل الوسائل التعليمية التي تحث على العمل التطوعي.
٢. تشكيل لجان طلابية لجمع تبرعات للمؤسسات الخيرية.
٣. تشكيل لجان طلابية لتنظيف وتشجير الأماكن المحيطة بالمدرسة.
٤. مشاركة التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة في حملات التبرع بالدم.
٥. اصطحاب التلاميذ إلى دور رعاية المسنين والأيتام.
٦. تشكيل لجان طلابية للحديث عبر الإذاعة المدرسية عن العمل الخيري التطوعي.

المحور الثاني: دراسات سابقة.

أولاً: الدراسات العربية:

١. **دراسة الهران، ورحال (٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية العمل التطوعي، ودوره المتنامي في تنمية المجتمعات وتقدمها وتعزيز تماسكها؛ حيث أصبح يُنظر للعمل التطوعي "كقطاع ثالث" إلى جانب كل من القطاعين الحكومي والخاص. وقد سعى الباحثان إلى استعراض واقع الأعمال التطوعية في بعض البلدان المتقدمة وإبراز حجم هذه الأعمال من خلال عدد الهيئات والمنظمات التي تُعنى بها، ومن خلال نسبة المساهمين من مجموع عدد السكان فيها. إضافة لذلك ركزت الدراسة على مساهمات

الأعمال التطوعية في تنمية المجتمعات وتقدمها من خلال إبراز الفوائد الاجتماعية والثقافية والمالية لها.

٢. **دراسة الوداعي (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أنشطة التوعية الإسلامية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما للعلوم الشرعية من مدينتي أبها وخميس مشيط، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة من إعداد الباحث. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة التوعية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعمل على تنمية وعي الطلاب نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية، وأنها تتيح للطلاب المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية، كما أنها تزود الطلاب باتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، وتحثهم على استغلال أوقات الفراغ في الأعمال التطوعية.

٣. **دراسة إسماعيل (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الحملات الإعلانية للجمعيات الخيرية في تدعيم ثقافة العمل التطوعي، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، واستخدمت صحيفة الاستبيان وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الفرقة الأولى والثانية من جامعتي عين شمس والسادس من أكتوبر تتراوح أعمارهم بين (١٦– ١٨) سنة، النتائج: خلصت الدراسة إلى أن نسبة ٦١ % من أفراد العينة من الذكور يشاهدون الحملات الإعلانية للجمعيات الخيرية بالقنوات الفضائية المصرية بدرجة متوسطة.

٤. **دراسة عبد الله، وصالح (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى توضيح دور المؤسسات التربوية في غرس قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة موزعة بالطريقة العمدية من الطلبة الممارسين لأنشطة العمل التطوعي والبالغ عددهم (٧٠٦) طالب من (١٠) مدارس، بنسبة (١٠ %) بواقع (٢٧٧) طالب بالصف السادس الابتدائي، و(٢٢٣) طالب بالصف الثاني المتوسط و (٢٠٦) طالب بالصف الخامس الإعدادي، وأشارت النتائج إلى أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظرا لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها.

٥. **دراسة الطائي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى ثقافة التطوع في المجتمع العراقي وذلك لتفعيل ثقافة التطوع على المستويين النظري التأصيلي، والعملي التطبيقي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة احتواء البرامج الدراسية والمناهج للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي ترتكز على مفاهيم العمل الجماعي التطوعي ، وأهميته، واقتران ذلك بالبرامج التطبيقية مثل حمالة التنظيف، وخدمة البيئة وما إلى ذلك. بالإضافة إلى تنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة، بغرس قيم التضحية والإيثار، وروح العمل الجماعي في نفوس الناشئة منذ مرحلة الطفولة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. **دراسة كيفين، وروسيل، وماثيو (Kevin, Russell & Matthew, 2012):** هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة الارتباطية بين التطوع وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والاجتماعية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، من خلال تطبيق الاستبيانات والمقابلات على عينة مكونة من (٢٩٩٠) من كاليفورنيا، وأستراليا، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابي بين التطوع وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية والاجتماعية، كما بينت النتائج أن التطوع يسهم بشكل فعال في زيادة الترابط المجتمعي.

٢. **دراسة هيدالغو ومورينو جيمينيز وكوينوير (Hidalgo, Moreno-Jiménez, & Quinonero, 2013)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الإيجابية لأنشطة التطوع، تألفت عينة الدراسة من (٨٧٥) متطوعاً، وقد تم استخدام المقابلة والأسئلة المفتوحة مع أفراد العينة لتحقيق أهداف الدراسة، وتمّ تقسيم العينة إلى مجموعتين تضم المتطوعين وغير المتطوعين، الأولى كانت تشارك بانتظام في العمل التطوعي، والمجموعة الثانية من غير المتطوعين الذين لم يشاركوا في العمل التطوعي؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين أنشطة العمل التطوعي والكفاءة الذاتية وتقدير الذات والدعم الاجتماعي.

٣. **دراسة جاستون وكارجر وميليسيا (Gaston, Sherryl; Kruger, Mellissa L, 2014)** هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان الطلاب بمراحل التعليم الأساسية يقومون بعمل تطوعي خلال العامين الأولين من دراستهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المسحي، وتم تطبيق استمارة الاستقصاء (استبيان) على عينة من الطلاب بلغ عددهم (٣٧٥) طالبا بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأعمال التطوعية التي قامت بها عينة الدراسة ساعدت في تعزيز فهمهم لدراساتهم ، وكذلك عمل الخدمة الإنسانية بشكل عام، وتدعم النتائج أن العمل التطوعي في السنتين الأوليين من الشهادة من شأنه أن يعزز تعلم الطلاب.

٤. **دراسة وارن (Warren, 2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العمل التطوعي والعمليات الإبداعية واتجاهات الفرد وتقييمه لذاته لدى عينة تألفت من (٣٩) من الذكور و(٧٩) من الإناث، وقد تمّ استخدام المقابلة المعمقة مع أفراد العينة لتحقيق أهداف الدراسة. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين شاركوا في العمل التطوعي أظهروا الانفتاح والتغيير والمرونة وإنتاج أفكار جديدة، كما أظهرت النتائج أن العمل التطوعي كان له أثر في تحسين المشاعر والاتجاهات التي يحملها الفرد؛ مما انعكس على تقييمه لذاته بشكل إيجابي.

٥. **دراسة روستان و سامبلز (Rustan & Samples, 2015):** هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المشاركة في العمل التطوعي والرضا عن الحياة وتقدير الذات. وتكونت عينة الدراسة من (٦٣١) متطوعاً في مؤسسات تطوعية مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين المشاركة في الأعمال التطوعية والرضا عن الحياة، وأن المشاركين في الأعمال التطوعية كان لديهم تقدير ذات مرتفع.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مناقشة موضوع العمل التطوعي، وهو القائم المشترك بينها وبين الدراسات السابقة، وإن أخذت الدراسة الحالية مساراً مختلفا عن تلك الدراسات في مناقشتها لموضوع العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدين التربويين، فكانت تساؤلاتها وأهدافها وحدودها الموضوعية والبشرية وصياغتها لأدواتها وإطارها النظري مختلفة عما هو موجود في تلك الدراسات.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Gaston, Sherryl; Kruger, Mellissa L,2014) ودراسة الطائي (٢٠١٨) في اختيار المنهج الوصفي ، كما اتفقت مع دراسة الوداعي (٢٠١٦)، ودراسة عبد الله، وصالح (٢٠١٧) في اختيار الاستبانة كأداة للدراسة. في حين اختلفت مع دراسة إسماعيل (٢٠١٧) التي استخدمت المنهج المسحي، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة

(Warren, 2014)، ودراسة (Hidalgo, Moreno-Jiménez, & Quinonero, 2013) التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة.

وتمثل الإضافة العلمية للدراسة الحالية في تناولها لموضوع تدريب التلاميذ على العمل التطوعي في المدارس من وجهة نظر المرشدين التربويين، ولم يسبق – على حد علم الباحثة – أن نوقش هذا الموضوع أو تمت دراسته من قبل.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لكونه يتفق مع طبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه.

ثانياً: عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث الأصلي في المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٩٢٣) ، واختارت الباحثة (٦٧) مرشدا تربوياً كعينة للبحث، ويأتي تفصيل مجتمع البحث والعينة موضحاً في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

مجتمع البحث الكلي

مجتمع الدراسة	المدارس الابتدائية	المرشدين التربويين
محافظة بغداد	٢٧٩٧	٩٢٣
تربية الكرخ الثانية	٥٩٨	١٧٧
العينة	**٦٧**	**٦٧**

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد مدارس المرحلة الابتدائية بتربية الكرخ الثانية يعادل ٢١ % من إجمالي عدد المدارس الابتدائية بمحافظة بغداد، كما بلغ عدد المرشدين التربويين بالمدارس الابتدائية بتربية الكرخ الثانية ما يوازي ١٩% من إجمالي عدد المرشدين التربويين بمحافظة بغداد.

جدول رقم (٢)

وصف عينة البحث

التخصص	ك	%	عدد سنوات الخبرة	ك	%
إرشاد تربوي	٢٨	٥٦.٧	١–٥	٢٧	٤٠.٣

علم نفس	١٧	٢٥.٤	٦–١٠	٢٦	٣٨.٩
علم اجتماع	١٢	١٧.٩	١١–١٥	٨	١١.٩
			أكثر من ١٥	٦	٨.٩
الإجمالي	**٦٧**	**%١٠٠**		**٦٧**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة المرشدين التربويين من ذوي تخصص الإرشاد التربوي جاءت بأعلى نسبة قد بلغت ٥٦.٧% من إجمالي العينة، كما كانت سنوات الخبرة من ١ – ٥ سنوات أعلى نسبة مشاركة في الدراسة الميدانية للبحث.

ثالثاً: أدوات البحث:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة العمل التطوعي (من إعداد الباحثة).

جدول (٣)

محاور استبانة العمل التطوعي

محاور الاستبانة	اسم المحور	عدد العبارات
المحور الأول	مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	١١
المحور الثاني	فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي	١٣
المحور الثالث	معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	١٥
المحور الرابع	سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي	١٠

أ- صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه. **جدول (٤)**

معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور في استبانة العمل التطوعي (ن =٤٩)

المحور الأول مجالات التدريب		المحور الثاني فوائد التدريب		المحور الثالث معوقات التدريب		المحور الرابع سبل نجاح التدريب	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧٨**	١٢	٠.٤٩٥**	٢٥	٠,٧٣٧**	٤٠	٠,٧١٨**
٢	٠,٧٦٣**	١٣	٠,٧٥٧**	٢٦	٠,٨٢٣**	٤١	٠,٦٢٥**
٣	٠,٦٨٠**	١٤	٠,٤٤٢**	٢٧	٠,٧٧٩**	٤٢	٠,٥٠١**

٤	**٠,٥٨٨	١٥	**٠.٧٨٣	٢٨	**٠.٧٧٧	٤٣	**٠.٧٧٦
٥	**٠.٧٤١	١٦	**٠.٧٥٢	٢٩	**٠.٤٢١	٤٤	**٠.٧٤٧
٦	**٠.٧١٤	١٧	**٠.٥٤٣	٣٠	**٠.٧٥٦	٤٥	**٠.٦٩٥
٧	**٠.٨٠٧	١٨	**٠.٦٦٨	٣١	**٠.٧٣٠	٤٦	**٠.٧٧١
٨	**٠.٨٤٢	١٩	**٠.٧٤٠	٣٢	**٠,٧٦٣	٤٧	**٠.٦٥٠
٩	**٠.٧٤٧	٢٠	**٠.٦٥٩	٣٣	**٠,٦٨٠	٤٨	**٠.٥٩٢
١٠	**٠.٦٩٥	٢١	**٠.٧٧٦	٣٤	**٠.٧٨٣	٤٩	**٠.٧٥٥
١١	**٠,٧٧٩	٢٢	**٠.٧٤٧	٣٥	**٠.٧٥٢		
		٢٣	**٠,٧١٨	٣٦	**٠.٥٤٣		
		٢٤	**٠,٦٢٥	٣٧	**٠.٧١٤		
				٣٨	**٠.٨٠٧		
				٣٩	**٠.٧٥٢		

(*) دال عند (٠.٠٥) (**) دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة العمل التطوعي

(ن= ٤٩)

المحاور	معامل الارتباط
مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	**٠,٩١٩
فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي	**٠,٩٦٧
معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	**٠,٩٤٧
سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي	**٠,٩٧٠

(**) دال عند مستوى (٠.٠١) (*) دال عند (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يؤكد التماسك الداخلي للاستبانة.

ب- ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات استبانة العمل التطوعي تم استخدام طريقة ألفا- كرونباخ، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ن = ١٢ وتم التحقق من ثبات عينة الدراسة.

وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاستبانة، وتشترط أن تقيس بنود الاستبانة سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل محور على حدة.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ

(ن = ١٢)

اسم المحور	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	١١	**٠.٩٠
فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي	١٣	**٠.٨٧
معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي	١٥	**٠.٩٢
سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي	١٠	**٠.٩٣
الدرجة الكلية	**٤٩**	**٠.٩٧**

ويتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الثبات تتراوح بين ٠.٨٧ و٠.٩٧ وهي قيم مرتفعة حيث جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات الاستبانة بدرجة عالية.

ج. طريقة إجراء تصحيح الاستبانة:

ليس هناك وقت محدد للإجابة ، حيث تقوم المعلمة بالاختيار بين مدرج خماسي الإجابة (كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جدا) وأعطيت كبيرة جدا = ٥، كبيرة = ٤، متوسطة = ٣، ضعيفة = ٢، ضعيفة جدا ١، للإجابة عن عبارات الاستبانة للعبارات الموجبة، والعكس صحيح للعبارات السالبة، ثم تجمع بعد ذلك درجات كل بعد الحصول على أبعاد الاستبانة، وجميع عبارات الاستبانة للحصول على الدرجة الكلية، وكلما ارتفعت درجات المفحوص على المحاور الأربعة، والاستبانة، كلما كان التدريب على العمل التطوعي بدرجة مرتفعة، والعكس صحيح

رابعاً: الوسائل الإحصائية.

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات على الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات.

٢. المتوسط الحسابي.

٣. مجموع الأوزان.

٤. معادلة ألفا– كرونباخ.

٥. معامل الارتباط بيرسون

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

١. تحليل نتائج المحور الأول: مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي.

جدول رقم (٧)

نتائج محور مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي

م	العبارة	الاستجابة					مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
١	يشارك الطلبة في البازارات الخيرية	–	٦	٤٧	١٤	–	٢٢٢	٢.٢	٩
٢	يشارك الطلبة في الاعتناء بالمرافق العامة	–	٥	٤٨	١٣	١	٢٣٢	٢.٣	٨
٣	يشارك الطلبة في حملات التبرع بالدم للمجتمع المحلي	٣	١	٤٩	٩	٥	٢٤٨	٢.٤	٧
٤	يشارك الطلبة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية	١٤	٤٧	٦	–	–	٣٠٩	٤.٦	٣
٥	يتعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	–	٢	٤	١٥	٤٦	٩٦	١.٥	١١
٦	ينظم الطلبة زيارات كبار السن في دور الرعاية المسنين	٥٢	١١	٣	١	–	٣١٥	٤.٧	٢
٧	يشارك الطلبة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مساعدة الفقراء	٨	٧	٥٠	٢	–	٢٩٦	٣.١	٥
٨	ينظم الطلبة برامج رياضية على مستوى المجتمع المحلي	١٧	–	٤٩	١	–	٢٩٤	٢.٥	٦

٩	يتعاون الطلبة مع مراكز السلامة العامة	٥٧	٨	٢	–	–	٣٢٣	٤.٨	١
١٠	يتعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في المجال الصحي	–	٣	٨	٢١	٣٥	١١٣	١.٧	١٠
١١	يتعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في المجال الثقافي	١٧	–	٥٠	–	–	٣٠٢	٣.٣	٤

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يأتي:

باستقراء نتائج المحور الأول والذي نص على " أن مجالات التدريب على العمل الطلابي التطوعي" جاءت كالتالي:

١. تنظيم الطلبة زيارات لكبار السن في دور رعاية المسنين جاءت بدرجة كبيرة جداً.

٢. تعاون الطلبة مع مراكز السلامة العامة جاءت بدرجة كبيرة جدا.

٣. مشاركة الطلبة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية جاءت بصورة كبيرة.

٤. مشاركة الطلبة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مساعدة الفقراء جاءت بدرجة متوسطة.

٥. تعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في المجال الثقافي جاءت بدرجة متوسطة.

٦. مشاركة الطلبة في البازارات الخيرية جاءت بصورة متوسطة.

٧. مشاركة الطلبة في الاعتناء بالمرافق العامة جاءت بصورة متوسطة.

٨. مشاركة الطلبة في حملات التبرع بالدم جاءت بصورة متوسطة.

٩. تنظيم الطلبة لبرامج رياضية على مستوى المجتمع المحلي جاءت بدرجة متوسطة.

١٠. تعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في المجال الصحي جاءت بدرجة ضعيفة.

١١. تعاون الطلبة مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت بنسبة ضعيفة.

حيث يتضح أن تنظيم زيارات لكبار السن في دور رعاية المسنين ومراكز السلامة العامة والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية والدينية جاءت في أعلى الاهتمامات بالنسبة للمرشدين التربويين.

٢. تحليل نتائج المحور الثاني: فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي.

جدول رقم (٨)

المحور الثاني: فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي

م	العبارة	الاستجابة					مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
١٢	يكتسب الطلبة معارف علمية إضافية للمقررات الدراسية	١٧	–	٤٩	١	–	٢٩٤	٢.٥	١٢
١٣	يكتسب الطلبة مهارات عملية ذات أهمية في حياتهم (التخطيط والتنظيم والتنسيق والقدرة على حل المشكلات)	–	٢	٤	١٥	٤٦	٩٦	١.٥	١٣
١٤	يتدرب الطلبة على إدارة الوقت للإفادة من أوقات الفراغ بما هو مفيد	٣	١	٤٩	٩	٥	٢٤٨	٢.٤	١٠
١٥	يساعد الطلبة على تنمية الثقة بالنفس	–	١٥	٥٠	١	١	٢٨٨	٢.٤	٩
١٦	يساعد الطلبة على تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع	٥٨	٨	١	–	–	٣٢٣	٤.٨	١
١٧	يتعرف الطلبة على اهتمامات الأفراد في المجتمع	٣٩	٢٢	٦	–	–	٢٥٧	٣.٨	٤
١٨	يتعرف الطلبة على المشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع	٣	١٤	٥٠	–	–	٢٨٠	٢.٣	١١
١٩	يساعد الطلبة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	٣٨	٢٥	٤	–	–	٢٩٤	٤.٤	٦
٢٠	يساعد الطلبة على تنمية مفهوم تقدير الذات	٣٨	٢٤	٤	١	–	٣٠٠	٤.٥	٥
٢١	يتيح للطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع	١٧	–	٤٩	١	–	٢٩٤	٢.٥	٨
٢٢	يساعد الطلبة على فتح آفاق العمل في المستقبل	٥١	١٣	٣	–	–	٣١٦	٤.٧	٢
٢٣	يزيد شعور الطلبة بالتعاطف مع الفئات المحتاجة	٤٨	١٤	٥	–	–	٣١٠	٤.٦	٣

٢٤	يساعد العمل التطوعي في تكوين صداقات جديدة	٣٧	٢٥	٤	١	–	٢٩٠	٤.٣	٧

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يأتي:

باستقراء نتائج المحور الثاني والذي نص على" فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي" جاءت بالترتيب التالي:

١. مساعدة الطلبة على تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع جاءت بدرجة كبيرة جداً.
٢. مساعدة الطلبة على فتح آفاق العمل في المستقبل جاءت بدرجة كبيرة جداً.
٣. العمل التطوعي يزيد شعور الطلبة بالتعاطف مع الفئات المحتاجة جاءت بدرجة كبيرة جداً.
٤. اكتساب الطلبة لمعارف علمية إضافية للمقررات الدراسية جاءت بدرجة كبيرة.
٥. مساعدة الطلبة على تنمية الثقة بالنفس جاءت بدرجة كبيرة.
٦. إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع جاءت بدرجة كبيرة.
٧. العمل التطوعي يساعد في تكوين صداقات جديدة جاءت بدرجة كبيرة.
٨. تدريب الطلبة على إدارة الوقت للإفادة من أوقات الفراغ بما هو مفيد جاءت بدرجة كبيرة.
٩. تعرف الطلبة على المشكلات التي يواجهها أفراد المجتمع جاءت بدرجة كبيرة.
١٠. تعرف الطلبة على اهتمامات الأفراد في المجتمع جاءت بدرجة متوسطة.
١١. مساعدة الطلبة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة.
١٢. مساعدة الطلبة على تنمية مفهوم تقدير الذات جاءت بدرجة متوسطة.
١٣. اكتساب الطلبة مهارات عملية ذات أهمية في حياتهم (التخطيط والتنظيم والتنسيق والقدرة على حل المشكلات) جاءت بدرجة ضعيفة.

حيث يتضح أن فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع وفتح آفاق العمل في المستقبل كما انه يزيد شعور الطلبة بالتعاطف مع الفئات المحتاجة وقد جاءت هذه النتائج من أكثر فوائد تدريب الطلاب على العمل التطوعي من وجه نظر المرشدين التربويين.

٣. تحليل نتائج المحور الثالث: معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي.

جدول رقم (٩)

المحور الثالث: معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي

م	العبارة	الاستجابة					مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
٢٥	ضعف وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي	١١	٥٢	٣	١	–	٣١٥	٤.٧	١
٢٦	انخفاض مستوى الوعي بالبرامج والنشاطات التطوعية	–	١٥	٥٠	١	١	٢٨٨	٢.٤	٨
٢٧	قلة توفر الوقت لدى الطلبة للقيام بالعمل التطوعي لكثرة الواجبات المدرسية	٣	١٤	٥٠	–	–	٢٨٠	٢.٣	٩
٢٨	انخفاض في مستوى الحوافز المعنوية التي تشجع الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية	–	٣	٨	٢١	٣٥	١١٣	١.٧	١٥
٢٩	وجود بعض المفاهيم الاجتماعية السلبية نحو العمل التطوعي	–	٥	٤٨	١٣	١	٢٣٢	٢.٣	١٠
٣٠	ضعف التوعية الأسرية فيما يتعلق بتنشئة الأبناء على مساعدة الآخرين	٣٠	٣٣	٣	١	–	٢٩٥	٤.٤	٧
٣١	اعتقاد البعض أن العمل التطوعي لا يجدي نفعا وأنه مضيعة للوقت	–	٧	٤٦	١٤	–	٢٢٢	٢.٢	١١
٣٢	ضعف دور المدرسة في تنمية قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الطلبة	–	٣	٣٥	٨	٢١	١١٣	١.٩	١٢
٣٣	قلة تضمين المناهج المدرسية موضوعات تركز على مفهوم العمل التطوعي	–	٣	٣٤	١٠	٢٠	١١٢	١.٨	١٣
٣٤	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته	١٣	٥١	٣	–	–	٣١٦	٤.٧	٢
٣٥	انخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع	٢٢	٣٩	٦	–	–	٢٥٧	٣.٨	٣
٣٦	غياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي	٢٤	٣٨	٤	١	–	٣٠٠	٤.٥	٤

٣٧	وقلة وجود برامج توعية للارتقاء بالعمل التطوعي	٢٧	٣٥	٥	–	–	٢٩٨	٤.٤	٥
٣٨	نقص المعلومات لدى الطلبة عن مجالات العمل التطوعي التي يمكن أن يلتحقوا بها	٢٩	٣٣	٥	–	–	٢٩٦	٤.٤	٦
٣٩	عدم وجود تشريع يشجع وينظم العمل التطوعي	–	٤	٣٤	١١	١٨	١١٢	١.٨	١٤

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يأتي:

باستقراء نتائج المحور الثالث والذي نص على" معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي" جاءت المعوقات بالترتيب التالي:

١. ضعف وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي جاءت بدرجة كبيرة.
٢. قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته جاءت بدرجة كبيرة.
٣. انخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع جاءت بدرجة كبيرة.
٤. غياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي جاءت بدرجة كبيرة.
٥. قلة وجود برامج توعية للارتقاء بالعمل التطوعي جاءت بدرجة كبيرة.
٦. نقص المعلومات لدى الطلبة عن مجالات العمل التطوعي التي يمكن أن يلتحقوا بها جاءت بدرجة كبيرة.
٧. ضعف التوعية الأسرية فيما يتعلق بتنشئة الأبناء على مساعدة الآخرين جاءت بدرجة كبيرة.
٨. انخفاض مستوى الوعي بالبرامج والنشاطات التطوعية جاءت بدرجة متوسطة.
٩. قلة توفر الوقت لدى الطلبة للقيام بالعمل التطوعي لكثرة الواجبات المدرسية جاءت بدرجة متوسطة.
١٠. وجود بعض المفاهيم الاجتماعية السلبية نحو العمل التطوعي جاءت بصورة متوسطة.
١١. اعتقاد البعض أن العمل التطوعي لا يجدي نفعا وأنه مضيعة للوقت جاءت بدرجة متوسطة.
١٢. ضعف دور المدرسة في تنمية قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.
١٣. قلة تضمين المناهج المدرسية موضوعات تركز على مفهوم العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة.

١٤. عدم وجود تشريع يشجع وينظم العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة.

١٥. انخفاض في مستوى الحوافز المعنوية التي تشجع الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية جاءت بدرجة ضعيفة.

حيث يتضح أن أهم معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت ضعف وعي الطلبة بمفهوم العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته وانخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع وغياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي ، قلة وجود برامج توعية للارتقاء بالعمل التطوعي ونقص المعلومات لدى الطلبة عن مجالات العمل التطوعي وضعف التوعية الأسرية فيما يتعلق بتنشئة الأبناء على مساعدة الآخرين .

وقد جاءت هذه النتائج معبرة عن أهم معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي من وجه نظر المرشدين التربويين.

٤. تحليل نتائج المحور الرابع: سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي.

جدول رقم (١٠)

المحور الرابع: سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي

م	العبارة	الاستجابة					مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا			
٤٠	استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعريف الطلبة بمجالات العمل التطوعي لتشجيعهم على الانخراط بالأعمال التطوعية	١٥	٤٤	٦	٢	–	٣١٣	٤.٤	٢
٤١	تضمين المناهج الدراسية مفاهيم تتعلق بأهمية العمل التطوعي	١٩	٤٣	٥	–	–	٢٩٩	٣.٩	٣
٤٢	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي	–	٨	٤٥	١٤	–	٢٢٢	٢.٣	١٠
٤٣	تفعيل دور الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر	١٢	٤٣	٧	٥	–	٢٨١	٣.٧	٤

٤٤	قيام المدرسة بتوضيح الفوائد التي تعود على المتطوعين من الطلبة جراء القيام بالأعمال التطوعية	٥٩	٦	١	١	–	٣٢٥	٤.٩	١
٤٥	إصدار المدرسة نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية لإبراز نشاطات المتطوعين	١٣	٤٠	١٠	٤	–	٢٥٧	٣.٨	٥
٤٦	استضافة المدرسة لمحاضرين للحديث عن أهمية العمل التطوعي	١١	٣٩	٥	٥	٧	٢٦٦	٣.٠	٦
٤٧	إعلان المؤسسات الخيرية عن رغبتها في قبول الأعمال التطوعية والأفراد المتطوعين من طلبة المدارس	٩	٣٨	٦	٥	٩	٢٤٨	٢.٨	٧
٤٨	تخصيص جائزة أفضل عمل تطوعي	٩	٣٦	١٠	٣	٩	٢٤٠	٢.٦	٨
٤٩	تضمين العمل التطوعي ليصبح جزءا من تقويم الطالب	٨	٣٥	١١	٤	٩	٢٨٨	٢.٤	٩

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يأتي:

باستقراء نتائج المحور الرابع والذي نص على" سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي " جاءت المعوقات بالترتيب التالي:

١. قيام المدرسة بتوضيح الفوائد التي تعود على المتطوعين من الطلبة جراء القيام بالأعمال التطوعية جاءت بدرجة كبيرة جدا.

٢. استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعريف الطلبة بمجالات العمل التطوعي لتشجيعهم على الانخراط بالأعمال التطوعية جاءت بدرجة كبيرة.

٣. تضمين المناهج الدراسية مفاهيم تتعلق بأهمية العمل التطوعي جاءت بدرجة كبيرة.

٤. تفعيل دور الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر جاءت بدرجة كبيرة.

٥. إصدار المدرسة نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية لإبراز نشاطات المتطوعين جاءت بدرجة كبيرة.

٦. استضافة المدرسة لمحاضرين للحديث عن أهمية العمل التطوعي جاءت بدرجة كبيرة.

٧. إعلان المؤسسات الخيرية عن رغبتها في قبول الأعمال التطوعية والأفراد المتطوعين من طلبة المدارس جاءت بدرجة كبيرة.

٨. تخصيص جائزة أفضل عمل تطوعي جاءت بدرجة كبيرة.

٩. تضمين العمل التطوعي ليصبح جزءا من تقويم الطالب جاءت بدرجة كبيرة.

١٠. تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة.

حيث يتضح أن أهم سبل نجاح التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت بتوضيح الفوائد التي تعود على المتطوعين من الطلبة جراء القيام بالأعمال التطوعية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعريف الطلبة بمجالات العمل التطوعي لتشجيعهم على الانخراط بالأعمال التطوعية. تضمين المناهج الدراسية مفاهيم تتعلق بأهمية العمل التطوعي وتفعيل دور الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر وإصدار المدرسة نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية لإبراز نشاطات المتطوعين واستضافة المدرسة لمحاضرين للحديث عن أهمية العمل التطوعي وإعلان المؤسسات الخيرية عن رغبتها في قبول الأعمال التطوعية والأفراد المتطوعين من طلبة المدارس وتخصيص جائزة أفضل عمل تطوعي وتضمين العمل التطوعي ليصبح جزءا من تقويم الطالب وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي. وقد جاءت هذه النتائج معبرة عن أهم سبل نجاح التدريب على العمل التطوعي من وجه نظر المرشدين التربويين.

- **نتائج البحث:**

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

١. أن تنظيم زيارات لكبار السن في دور رعاية المسنين ومراكز السلامة العامة وتقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مساعدة الفقراء جاءت في أعلى الاهتمامات بالنسبة للمرشدين التربويين.

٢. أن فوائد تدريب التلاميذ على العمل التطوعي تنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء للمجتمع وفتح آفاق العمل في المستقبل كما انه يزيد شعور الطلبة بالتعاطف مع الفئات المحتاجة وقد جاءت هذه النتائج من أكثر فوائد تدريب التلاميذ على العمل التطوعي من وجه نظر المرشدين التربويين.

٣. أهم معوقات التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت ضعف وعي التلاميذ بمفهوم العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي وأهميته وانخفاض معدل الدخل الاقتصادي لأفراد المجتمع وغياب الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي .

٤. قلة وجود برامج توعية للارتقاء بالعمل التطوعي ونقص المعلومات لدى التلاميذ عن مجالات العمل التطوعي وضعف التوعية الأسرية فيما يتعلق بتنشئة الأبناء على مساعدة الآخرين.

٥. أن أهم سبل نجاح التدريب على العمل الطلابي التطوعي كانت بتوضيح الفوائد التي تعود على المتطوعين من التلاميذ جراء القيام بالأعمال التطوعية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعريف التلاميذ بمجالات العمل التطوعي لتشجيعهم على الانخراط بالأعمال التطوعية

٦. تضمين المناهج الدراسية مفاهيم تتعلق بأهمية العمل التطوعي وتفعيل دور الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر وإصدار المدرسة نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية لإبراز نشاطات المتطوعين واستضافة المدرسة لمحاضرين للحديث عن أهمية العمل التطوعي وإعلان المؤسسات الخيرية عن رغبتها في قبول الأعمال التطوعية والأفراد المتطوعين من تلاميذ المدارس وتخصيص جائزة أفضل عمل تطوعي وتضمين العمل التطوعي ليصبح جزءا من تقويم التلميذ وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي

- **توصيات البحث:**

يوصي البحث الحالي في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، إلى ما يأتي:

١. تدريب التلاميذ على العمل التطوعي من خلال زيادة وعي التلاميذ بمفهوم العمل التطوعي.

٢. زيادة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي.

٣. زيادة الدور الإعلامي فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

٤. إعداد برامج توعية للارتقاء بالعمل التطوعي لزيادة المعلومات لدى التلاميذ عن مجالات العمل التطوعي.

٥. الاهتمام بالتوعية الأسرية فيما يتعلق بتنشئة الأبناء على مساعدة الآخرين.

٦. توضيح الفوائد التي تعود على المتطوعين من التلاميذ جراء القيام بالأعمال التطوعية.

٧. استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعريف التلاميذ بمجالات العمل التطوعي لتشجيعهم على الانخراط بالأعمال التطوعية.

٨. تضمين المناهج الدراسية مفاهيم تتعلق بأهمية العمل التطوعي.

٩. تفعيل دور الأسرة في تنمية حب العمل التطوعي في نفوس أبنائها منذ الصغر.

١٠. إصدار المدرسة نشرات دورية تعني بالأعمال التطوعية لإبراز نشاطات المتطوعين.

- **مقترحات البحث:**

يقترح البحث الحالي ما يأتي:

١. استضافة المدرسة لمحاضرين للحديث عن أهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع.

٢. إعلان المؤسسات الخيرية عن رغبتها في قبول الأعمال التطوعية والأفراد المتطوعين من تلاميذ المدارس وتخصيص جائزة أفضل عمل تطوعي.

٣. تضمين العمل التطوعي ليصبح جزءاً من تقويم التلميذ.

٤. تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية العمل التطوعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٣): لسان العرب ، دار صادر، بيروت، لبنان.

٢. إسماعيل، محمود حسن (٢٠١٧): تعرض المراهقين للحملات الإعلانية للجمعيات الخيرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بثقافة العمل التطوعي لديهم، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد (٧٦)، المجلد (٢٠)، شهر سبتمبر، ٦٧ – ٧٢.

٣. إسماعيل، نشوى السيد (٢٠١٨) : تقويم برامج جماعات الأسر الطلابية في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٤. الدوسري، راشد بن ظافر (٢٠١٨): غرس قيم العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات، العدد (٧١)، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، شهر نوفمبر، الجزائر، ٧٨– ١١٠.

٥. الرباح، عبد اللطيف ن العزيز (٢٠٠٦): التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الأساسية، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد (٣)، المجلد (١٣)، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٦. رضوان، محمود عبد الفتاح (٢٠١٣): نظرية التدريب التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٧. السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩) "اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٢)، المجلد (٣٠)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨. الشرعة، عطا الله محمد تيسير. (٢٠١٤). إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن.
٩. الصالح، إكرام بنت محمد (٢٠١٦) دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل العمل التطوعي للطالبة الجامعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٦)، المجلد (٨) ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو، ١٥٣-١٩٠، جمهورية مصر العربية.
١٠. صالح، مروة عبد الرضي (٢٠١٧): برنامج مقترح لاستخدام الأنشطة المدرسية اللاصفية لتدعيم العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من منظور خدمة الجماعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، محافظة أسوان، جمهورية مصر العربية.
١١. الصراف، محفوظ حمدون (٢٠١٢) "استثمار الموارد البشرية للشركات الصناعية في العمل للتطوعي في حالة الكوارث أنموذج مقترح باعتماد أسلوب حلقات الجودة، تنمية الرافدين، العدد (١٠٦)، المجلد(٣٤) ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل، جمهورية العراق.
١٢. الطائي، بيداء (٢٠١٨): ثقافة العمل التطوعي في المجتمع المفاهيم – الأشكال – الضوابط الأهداف، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد(٣)، المجلد(٩٢)، ٢٦١٩- ٢٦٢٧.
١٣. العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٤) "واقع مشاركة طلبة جامعة السلطان قابوس في العمل التطوعي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣٦)، المجلد (١٥)، شهر أبريل، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٤. عبد الحق ، محمد (٢٠٠١) "دور الإعلام في دعم العمل التطوعي في المجتمع"، ورقة عمل مقدمة للندوة الثامنة لجمعيات المكتبات في بلاد الشام بمناسبة العام الدولي للمتطوعين، المنعقد في الفترة من ١٩-٢٠٠١/٦/٢٠ ، المركز الثقافي العربي، دمشق، سوريا.
١٥. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٨) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
١٦. عبدالله، أحمد موفق، و صالح، أيهم شبيب (٢٠١٧): دور المؤسسات التربوية في غرز فيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب، مجلة الرياضة المعاصرة، جامعة بغداد، العدد (٣)، المجلد (١٦): ١٥٢-١٦٨.
١٧. عسكر، عبدالعزيز محمد (٢٠١٧) الأنشطة التربوية ودورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي في المدرسة الثانوية : دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (١٨٦)، أبريل ، ١٥١-١٩٢، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
١٨. المالكي، سمر محمد (٢٠٠٩) "مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة القرى لمجالات العمل التطوعي للمرآة في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٩. مجمع اللغة العربية (٢٠١١)، المعجم الوسيط، الطبعة (٨)، دار الحديث للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٢٠. مرزوق، محمود ممدوح (٢٠١٨): استراتيجية مقترحة لإدارة العمل التطوعي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، محافظة بني سويف، جمهورية مصر العربية.
٢١. الهران، محمد بن عبدالله، ورحال، صلاح بن محمد (٢٠١٥): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، العدد (٢)، المجلد (٣٥)، شهر ديسمبر،١٥٧ - ١٧٤.
٢٢. الوادعي، مسفر بن أحمد (٢٠١٦): دور أنشطة التوعية الإسلامية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية، العدد (٢٧)، شهر أكتوبر، ١٣٧ – ١٥٧.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Davidson. Permulter. F.,(2012) "Non- Profit, Management Issues" The encyclopedia of social work ,(N. 55) .
2. Gaston, Sherryl; Kruger, Mellissa L. (2014): Students' Perceptions of Volunteering during the First Two Years of Studying a Social Work Degree, International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, v8. n2 . 11 Jul .
3. Hidalgo, M., Moreno-Jiménez, P., & Quinonero, J. (2013): Positive Effects Of Voluntary Activity In Old Adults. Journal Of Community Psychology, 41(2), 188-199.
4. Kevin. M. , Russell .H & Matthew N (2012): Self-Esteem, Self-Efficacy, and Social Connectedness as Mediators of the Relationship Between Volunteering and Well-Being, Journal of Social Service Research, pp 468-483.
5. Mojza, Eva J. et al; (2011) Volunteer Work as a valuable Icisure- time activity ،A day- level study on Volunteer Work, non-work experiences, and well- being at work. Journal of Occupational and Organizational - Psychology. Vol.84. Issue 1 .March.
6. Particia C. Dunn (1995) Volunter Management, In Richard L. Edwards, In Ecylopedia Social work 19th Edition washmaton N.A.S.W, press .
7. Rustan, P. A., & Samples, L. N. (2015): Volunteer Work and welfare. Journal Of Health & Social Behavior, 42(3), 128-144.
8. Smith, (1995): The Voluntary Tradition, An introduction to the Voluntary Secto , New York, Rutledge Publication.
9. United Natio Vs, (2009): The international VOLUNTARY Progress, New York, U.N.
10. Warren, S. (2014): 'I want this place to thrive': volunteering, co-production and creative labour. Area 46(3), 278-284.